

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الأربعاء

20 يوليو 2022





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
5	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



## الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

## للأم دور أساسي في نقل ثقافة المجتمع إلى أطفالها وتربيتهم

### الحوار الوطني: المرأة اللبنة الأولى في غرس قيم المواطنة للأسرة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 21 ذو الحجة 1443هـ - 20 يوليو 2022م

<https://www.alriyadh.com/1962333>

أكد الأمين العام لمركز الحوار الوطني د. عبدالله الفوزان على أهمية الهوية الوطنية ودور المرأة في ترسيخها لدى الأسرة بوصفها اللبنة الأولى في غرس منظومة القيم الإنسانية المتعارف عليها عالمياً بالحرية والتسامح والإخاء الإنساني والعدل والمساواة والتراحم والتي تعزز احترام وحماية حقوق الإنسان والتعايش السلمي بما يضمن الأمن والاستقرار المجتمعي.

جاء ذلك خلال ندوة أقيمت مؤخرا، نظّمها مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، في مقره بالرياض وسلط فيها الضوء على الدور الكبير الذي تضطلع به المرأة في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأسرة ومدى انعكاس مشاركتها على العمل المجتمعي بجميع جوانبه، كما تطرقت الندوة إلى أهمية إيجاد مرتكزات وطنية ثابتة يبنى عليها الحوار والنقاش والتعايش بين أفراد الأسرة الواحدة والمجتمع ككل، بما يحقق رؤية المملكة 2030.

واستضاف اللقاء الذي أداره كاتب الرأي صالح الخشيبان كلا من: د. الجوهرة بنت فهد الزامل، عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان، وأكاديمية في مجال الخدمة الاجتماعية، ود. أمل بنت عبدالعزيز الهزاني، كاتبة رأي ومهتمة بشؤون المرأة، ود. ميمونة الخليل، رئيسة مركز الأبحاث الواعدة للمرأة.

وناقش المشاركون في اللقاء أربعة محاور، استعرض الأول دور المرأة في تعزيز مفهوم شراكة الأبناء الاجتماعية والاقتصادية في بناء الوطن، فيما تناول الثاني دور المرأة في تعزيز إدراكات الأبناء نحو الروح الوطنية والانتماء الوطني، أما الثالث فاستعرض دور المرأة في إبراز أهمية توفر المناخ الآمن في الوطن، وضرورة قيمة التعايش المشترك بين أفراد المجتمع، في حين تطرق المحور الرابع لدور المرأة في ترسيخ مفاهيم التماسك والتضامن وتوحيد المشاعر الإيجابية بين أفراد المجتمع.

وفي بداية اللقاء، أكدت الدكتورة الجوهرة الزامل على مكانة المرأة ودورها المقدر، سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع أو بيئة العمل، فهي جزء من كيان المجتمع الكلي، بل إنها الأهم بين كل المكونات، لأنها الأم قبل كل شيء، وللأم الدور الأساسي في نقل ثقافة المجتمع إلى أطفالها وتربيتهم وتنشئتهم على الأخلاق الحميدة والقيم السليمة، مضيفة أنه وبما أن المرأة جزء من هذا الوطن، فعليها أن تعمل جاهدة في تنقيف أبنائها على الولاء والانتماء الوطني لبناء الهوية الوطنية الواحدة والجامعة لكافة مكونات المجتمع من أجل وطن متلاحم مزدهر وآمن ومستقر.

وتطرقت الزامل لتعريف الهوية الوطنية، مبينة أنها ذلك الوعاء الوطني الكبير الذي يعترف ويوثق ويستوعب كل أطراف ومكونات المجتمع، ويخلق منه وبه كيانا كبيرا وقويا يمثل الجميع ولا يقصي أو يلغي أحدا، بل يقويه وينمي داخل الإطار الوطني العام الذي يقوي كل مكوناته، مشيرة إلى أن الهوية الوطنية للمجتمع تتشكل من جزء صلب وهو اللغة والتراث التاريخي للمجتمع، وآخر مرن وهو القيم الحاكمة لهذا المجتمع بالإضافة إلى رؤيته وأهدافه المستقبلية.

فيما قالت د. أمل الهزاني إن المرأة السعودية كانت وما زالت على رأس أولويات الرؤية بلادنا الطموحة 2030 التي أكدت على أهمية تمكين المرأة ووضعها في مكانها ومكانتها، بل إنها أقرت بأن المرأة هي أحد عناصر القوة وهي شريكة فاعلة للرجل في كل الميادين لدفع عجلة التنمية، لافتة إلى أن المرأة استطاعت بفضل الله ثم بتوجيهات القيادة الحكيمة أن تسجل نجاحات متتابعة على كل المستويات، وأن تقدم نموذجا مميزا على الأصعدة كافة، وهو ما نراه اليوم في اعتلائها للمناصب القيادية، مما أسهم في دعم حركة النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة في مختلف المجالات، وهو

دليل على أنّ التغيير لم يعد شعاراً، بل أصبح منهجاً وطنياً للأخذ بيد المرأة لتنتقل في مجتمعها من الدور القديم المحدود إلى التمكين اللامحدود؛ وتحقيق الفاعلية في أي دورٍ تؤديه.

وأشارت إلى أن من أولويات المرأة في الوقت الراهن هو القيام بكل ما من شأنه ترسيخ قيم ومبادئ الولاء والانتماء الوطني عبر القنوات الرسمية وغير الرسمية ومن خلال السلوكيات اليومية لكل أم في تربية أبنائها وبناتها على قيم الخير والفضائل والمودة والإخاء والتعاون، ونبذ كل دعوات العنف والتطرف والغلو، مبيّنة أن المرأة في كل المراحل والمنعطفات التاريخية كانت وما زالت وستظل العطاء الدائم المتدفق في ترسيخ الهوية الوطنية والدفع بمسيرة التنمية ليحصل كل مواطن على فرصة العيش الرغيد، والفرصة في العمل والوظيفة في ظل وجود وطن آمن ومستقر ينعم بالأمن والاستقرار.

من جهتها، سلطت الدكتورة ميمونة الخليل الضوء على علاقة المرأة بتعزيز مفاهيم التضامن وتوحيد المشاعر الإيجابية بين أفراد الأسرة، كما تطرقت إلى العديد من الأفكار، منها دور المرأة في تشكّل القيم الإنسانية، وأهمية التعرف إليها، وكذلك دورها الحالي في نقل وتعليم القيم والحفاظ عليها من خلال كونها أمّاً، وأيضاً دورها في سوق العمل، وأخيراً مستقبل المنظومة القيمية، خصوصاً التعايش والتسامح والأخوة الإنسانية، مؤكدة أن الأم هي الركيزة الأساسية في تربية الأجيال وتقويم سلوكيات الأبناء على الالتزام بمبادئ وأهداف وقيم الدين الإسلامي الحنيف وحب الخير للجميع، وأن يكون الولاء لله أولاً ثم للوطن والحفاظ على وحدته المباركة.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

# تطوير الآليات لخفض مخاطر الإقراض وتقديم الضمانات للمنشآت الصغيرة والمتوسطة

## دعوة مركز قياس أداء الأجهزة الحكومية لاستقطاب الكفاءات الوطنية

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 21 ذو الحجة 1443هـ - 20 يوليو 2022م  
<https://www.alriyadh.com/1962335>

طالب مجلس الشورى المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة الحكومية باستقطاب الكفاءات الوطنية في التخصصات ذات العلاقة بمهام المركز، وتدريبها وتأهيلها بما يتناسب مع مهام المركز، داعياً المركز -في القرار ذاته- بتوظيف ميزانيته التوظيف الأمثل، والحرص على الإفادة منها في تطوير أدائه، وتحسين ترتيبه على مستوى التحوّل الرقمي، وابتعاث موظفيه وتدريبهم، لتمكينهم في المجالات التي تخدم المركز وتحقق أهدافه، مشيراً إلى أنّ على المركز مراجعة تصميم هيكله التنظيمي، واستحداث وحدة أو إدارة للأمن السيبراني، والعمل على استكمال مشروع منصة الأداء المتكامل.

وفي شأن آخر وضمن الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسة الشورى أمس الثلاثاء ناقش المجلس تقريراً مقدماً من اللجنة المالية والاقتصادية بشأن التقرير السنوي للهيئة العامة لعقارات الدولة، وطالب في قراره الهيئة بالعمل على تخفيض محفظة الاستئجار وذلك بتوفير أراضٍ للجهات الحكومية لإنشاء مقراتٍ دائمةٍ لها، وتضمن قرار المجلس دعوة الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) بالتوسع في استقطاب استثمارات جديدة، وعقد شراكات نوعية، لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ومواكبة للثورة الصناعية الرابعة، مطالباً بتكثيف برامج الخدمات البيئية لتشمل جميع المدن الصناعية واحات المدن، لتكون جميعها مدناً واحات صديقة للبيئة.

وطالب المجلس الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية بالاستمرار في إنشاء واحات المدن الصناعية في الأماكن الواعدة في مختلف المحافظات والمراكز للاستفادة من ميزات النسبية ورأس المال البشري فيها.

وصوت المجلس بالموافقة على مطالبة برنامج ضمان التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (كفالة) بالتنسيق مع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية؛ لدراسة الأدوات النظامية والتنظيمية المناسبة لنقل منسوبي البرنامج لبنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتفعيلها، كما دعا المجلس البرنامج إلى التنسيق مع جهات التمويل؛ لتطوير الآليات اللازمة لاستمرار تلك الجهات في تخفيض مخاطر الإقراض وتقديم الضمانات للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وتفعيل تلك الآليات.

إلى ذلك، وفي مداخلة على تقرير هيئة عقارات الدولة عبر عضو الشورى المهندس نبيه البراهيم عن الشكر والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- لتفضله بالموافقة على تمديد استقبال الطلبات عاما كاملا حتى تاريخ 5 جمادى الأولى القادم، وتعديل قواعد وضوابط النظر في طلبات تملك العقارات عبر منصة إكهام لإتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من المواطنين للتقدم بطلباتهم عبر هذه المنصة، كما رفع جزيل الشكر لسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -حفظه الله- على مبادرته بخصوص طلبات التملك التي لا تزيد فيها مساحة العقار على الفين وخمس مئة م<sup>2</sup>، والزراعي على 5 آلاف م<sup>2</sup>، حيث تم إلغاء اشتراط المصور الجوي للحيازات الموحية قبل 1387هـ، بهدف تمكين اللجان من النظر في طلبات تملك المواطنين وفق الشروط والضوابط، وكان قد سبق للمجلس الموقر ان أصدر قرارا بطلب تجديد فترة التقديم على منصة إكهام سنة قابلة للتديد مع ايضاح الآلية التي ستتم بعد إغلاق المنصة.

وتساءل البراهيم عن ما تم في الطلبات التي وصلت للهيئة عبر منصة إكهام حتى نهاية عام التقرير 42-1443 والتي وصل عددها أكثر من مليون و77 ألف طلب ومتوقع ان يصل في نهاية المدة المقررة في 5 جمادى الأولى القادم الى مليون وخمس مئة ألف طلب حسب توقعات الهيئة في التقرير، وقال إن تقرير الهيئة لم يشر الى اي تفاصيل في هذا الصدد لذلك قدمت اللجنة المختصة مشكورة استفسارات حول هذا الأمر ضمن الاستفسارات التي قدمتها للهيئة الا انه يبدو لم يتسن

للهيئة الاجابة على استفسارات اللجنة، لذلك نرجو ان يتضمن التقرير القادم معلومات وافية عن ما تم في هذه الطلبات من عدد الصكوك المنجزة ونسبة الطلبات المقبولة والمرفوضة ومعدل المدة الزمنية التي يستغرقها صك الملكية حتى يصدر كي يطلع المجلس عن خط سير العمل حيال هذا الموضوع الذي يهيم المسؤول والمواطن على حد سواء.

وطالب البراهيم بتسريع إجراءات تملك العقار وقال إن الهيئة أشارت في تقريرها أن إجراءات تملك العقار تمر بعدة مراحل تبدأ برفع الطلب عبر منصة إكام وتنتهي بالبت بتملك العقار من قبل المقام السامي بعد عمليات الفحص من قبل الإدارات الفنية والشرعية ثم الإعلان للجمهور وكذلك التأكد من ان العقار ليس واقعا في المناطق المحظور التملك فيها ثم المراجعة النهائية من قبل لجان النظر وفق الضوابط والقواعد المتبعة للتأكد من إستيفاء العقار كل المتطلبات الشرعية والنظامية للتملك، وأضاف: وهنا نطلب التسريع أكثر في هذه الإجراءات كي تتم الاستفادة من هذه الأملاك في العملية التنموية ضمن رؤية 2030 المباركة، كما نقترح على الهيئة عمل آلية سلسلة لإعلام صاحب الطلب إما عبر المنصة نفسها او عبر رسالة جوال نصية توضح له إبن وصلت معاملة الطلب بدل الحالة الضبابية الحاصلة حاليا حيث تصل الى اصحاب الطلبات افادات عائمة لا يفهم منها ما تم فعلا من إجراء وفي أي مرحلة وصلت إليه المعاملة، وقال إن ذلك سيبيح المعلومة للمتقدم بكل شفافية ووضوح ويمنع الركود الى الإشاعات المضللة والتصورات الخاطئة ويزيد في حالة الطمأنينة عند المتقدمين.



## 2000 فرصة وظيفية للجنسين في ملتقى الباحة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 21 ذو الحجة 1443هـ - 20 يوليو 2022م

<https://www.alriyadh.com/1962413>

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة ملتقى التوظيف 2022. وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الحفل معالي محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور أحمد الفهيد، وفور وصول سموه قص الشريط إيداناً بافتتاح الملتقى.

تلا ذلك توقيع مذكرة تفاهم بين المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ممثلة بالإدارة العامة للتدريب التقني والمهني بمنطقة الباحة وشركة الفحص الفني الدوري للسيارات والمركبات ممثلة بالمدير التنفيذي للشركة الدكتور محمد بن شهاب البقمي، والتي تهدف إلى استقطاب خريجي برامج المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بكافة مناطق المملكة؛ ليلتحقوا بالعمل بمنشآت شركة الفحص الفني الدوري للسيارات والمركبات.

### حسام بن سعود يفتتح مهرجان العسل الدولي

بعد ذلك اطلع سموه على ما تقدمه الشركات من فرص وظيفية، وأخذت صورة تذكارية مع المتدربين والمتدربات الخريجين، وتكريم الجهات المشاركة.

من جهته بين مدير عام التدريب التقني والمهني بمنطقة الباحة خالد بن ربيعان آل مشوط، أن الملتقى يستهدف توفير أكثر من 2000 فرصة وظيفية للجنسين في أكثر من 20 شركة من مختلف مناطق المملكة، حيث من المقرر استضافة أكثر من 300 خريج وخريجة من منشآت التدريب التقني والمهني بمنطقة الباحة لهذا العام، وأكثر من 5000 زائر استقطبوا بفتح موقع متخصص لمنح تذاكر دخول وفق الطاقة الاستيعابية للملتقى، كما أنه سيستمر هذا الحدث خلال المدة من 18- 19 يوليو الجاري. من جهة أخرى افتتح صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة بحضور معالي وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي مهرجان العسل الدولي الرابع عشر، الذي ينظمه فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة وجمعية النحالين التعاونية بالباحة، وذلك بمقر الجمعية بمحافظة بلجرشي.

ولدى وصول سموه قام بقص الشريط لمعرض مهرجان العسل إيداناً بافتتاحه، ثم تجول به وشاهد معروضاته، مستمعاً إلى شرح من رئيس مجلس إدارة جمعية النحالين رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان البروفيسور أحمد الخازم، الذي أوضح أن المهرجان يأتي بمشاركة نحو 70 عارضاً، يمثلون عارضي العسل الذي يعرضون مختلف أنواع العسل، مثل السدر



والسمرة والطلح والمجرى والصفيف، إلى جانب أركان الجهات الحكومية والهيئات والشركات التي تضم وزارة البيئة والمياه والزراعة، حيث تشارك ببرنامج ريف عن المنتجات العضوية وإدارة المناحل وإنتاج العسل، والمركز الوطني لحماية الغطاء النباتي مكافحة التصحر، ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وبنك التنمية الاجتماعية وهيئة الغذاء والدواء ومنظمة الأغذية للأمم المتحدة وشركة أرامكو السعودية والبريد السعودي وجمعية النحاليين التعاونية، بالإضافة لأركان الأسر المنتجة والداعمين والرعاة.

وبين أن المهرجان يتضمن مشاركات محلية ودولية من خلال المؤتمر والمعرض، يمثلون 35 دولة، حيث يشهد المؤتمر 46 ورقة علمية عن العسل وتربية النحل، مشيراً إلى أن تنظم المهرجان بمقر الجمعية في هذا العام يأتي بعد اكتمال وجاهزية المباني والمنشآت الخاصة بالجمعية، والتي تضم مولاً للتسوق ومشروعاً فندقياً سكنياً، ومعارض ومعملًا للصناعات الخشبية لإنتاج الخلايا، وآخر للصناعات الحديدية، ومعملًا لإنتاج وتعبئة العسل، وبرادة مركزية، إضافة إلى المعهد الدولي للتدريب ومتحف الجمعية.

وفي ختام الجولة كرم سمو أمير منطقة الباحة الداعمين والرعاة والجهات المشاركة في المهرجان. 2- وخلال جولته في معرض مهرجان العسل



## أمير الشمالية يؤكد على أهمية خدمة المواطن ورفع كفاءة الأداء

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 21 ذو الحجة 1443هـ - 20 يوليو 2022م

<https://www.alriyadh.com/1962417>

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة الحدود الشمالية في الإمارة بمدينة عرعر، القضاة ومديري الإدارات الحكومية المدنية والعسكرية والمواطنين في جلسة سموه المسائية. وفي بداية اللقاء تطرق سموه في حديثه إلى العديد من الموضوعات التي تهم المنطقة في مختلف المجالات، منوهاً بالإجراءات المميزة والخدمات والتسهيلات التي قدمتها القيادة الحكيمة ليؤدي الحجاج مناسكهم بكل يسر وسلاسة وراحة وهم آمنون مطمئنون.

وعد سموه النجاح المميز لتنظيم موسم الحج لهذا العام امتداداً للمسيرة التاريخية المباركة لهذه البلاد قيادةً وحكومةً وشعباً في استقبال ضيوف الرحمن وحسن التنظيم لأداء مناسك هذه الشعيرة العظيمة، عبر سواعد وطنية من خلال تسخير الإمكانيات اللازمة كافة، سواء البشرية منها أو المادية أو التقنية، بما يلانم شرف الزمان والمكان لهذه الشعيرة المباركة. وأشار سموه إلى ضرورة مضاعفة الجهود البلدية والخدمية من الجميع، سواء في أمانة المنطقة أو البلديات، بالتنسيق والتكامل مع مختلف الجهات ذات الصلة، وأهمية خدمة المواطن وتفعيل الخدمات والجهود، والاهتمام بكل ما من شأنه راحة المواطنين، ومضاعفة الجهد، ورفع كفاءة الأداء وكفاءة الإنفاق والتكامل بين جميع الجهات ذات الصلة. وأكد سموه أهمية تطوير وتقديم أفضل الخدمات بمختلف المرافق الصحية بالمنطقة والمحافظات والمراكز التابعة لها، والاهتمام الكامل بمؤشر نسبة رضا المستفيدين وتقييمه ومراجعتة بشكل يومي، وتسخير الطاقات البشرية والألية لتقديم أرقى وأفضل خدمات الرعاية الصحية.

وفي ختام الجلسة سأل سموه الله عز وجل أن يديم على خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - موفور الصحة والعافية، وأن يديم على المملكة أرض الحرمين الشريفين وقبلة المسلمين نعمة الأمن والأمان والاستقرار ورغد العيش تحت قيادتها الحكيمة، وفي ظل الدعم غير المحدود والرعاية الكريمة التي يحظى بها أبناء هذا الوطن الكريم من حكومة خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - الذين يضعون نصب أعينهم رفعة هذا البلد ورفاهية مواطنيه. بعد ذلك تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سموه.

## مطالبة بإلغاء شرط المسكن المستقل لحصول المطلقة على الضمان الشورى لـ "الموارد والتنمية": وظفوا وفقاً لتكافؤ الفرص بين الجنسين

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 21 ذو الحجة 1443هـ - 20 يوليو 2022م

<https://www.alriyadh.com/1962336>

يصوت مجلس الشورى اليوم الأربعاء على توصيات لجنة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية والتي تنفرد بها "الرياض" وتضمنت المطالبة بدراسة إلغاء المقابل المالي السنوي على العمالة المنزلية التي تزيد على أربعة عاملين للفرد السعودي وعلى اثنين للمقيم، وشددت على توظيف الذكور والإناث وفقاً لمعايير التوظيف المتبعة وبما يضمن تكافؤ الفرص بين الجنسين، وإعداد دراسة تبين الآثار المترتبة على التوظيف بنظام التعاقد في الجهات الحكومية، إضافة إلى التوسع في تشجيع العمل التطوعي لدى أفراد المجتمع وتوضيح إجراءات المشاركة في الأعمال التطوعية.

إلى ذلك، ناقش مجلس الشورى أمس الثلاثاء تقرير لجنة شورية متخصصة بشأن التقرير السنوي لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية للعام المالي 42-1443، وطالبت الدكتورة سلطنة البديوي بإلغاء إثبات المسكن الخاص كشرط لاستحقاق الضمان والإعانة للمرأة المطلقة والتي ليس لها أبناء والذي تشترطه وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في استحقاق الضمان الاجتماعي المطور، وأكدت ضرورة مراجعة هذا الشرط والغاء لأسباب منها أن الطلاق والخروج منه يعد تجربة مؤلمة لفتاة قد تكون طالبة في المرحلة الجامعية أو لامرأة لم تكمل تعليمها أو أكملته ولم تحصل على وظيفة سبباً لأن تكون المرأة مستقلة مالياً عن أسرتها لديها دخل بسيط يحقق لها أدنى متطلبات الكفاية دون أن تدخل في تجربة مؤلمة أخرى مع ذويها ربما تجبرها على السؤال تارة أو التعفف أخرى، وأضافت البديوي: لقد وضعت الوزارة شرط وجود الأبناء للمرأة لا اعتبارها مستفيداً مستقلاً غير تابع إلا أنها غفلت عن موضوع حساس جداً وهو أن بعض النساء قد يكون سبب طلاقها بعد سنوات طويلة من الزواج هو بسبب عدم مقدرتها على الانجاب فهل تظل هذه المرأة حتى لو تجاوزت الأربعين أو الخمسين تابعاً لعائل؟

وقالت البديوي في أسباب مطالبتها بإلغاء شرط المسكن المستقل للمطلقة شرط إن الاستقلالية بالمسكن لمطلقة من غير أبناء شرط قد لا يتلاءم مع بعض أعراف المجتمع التي تدعم المحافظة على الأسرة وتوطيد العلاقات بين أبنائها فلن احدثكم عن عدم تقبل الإباء والامهات ربما لهذا الشرط ولكن احدثكم عن تمسك البنات بأسرهن واهاليهن فنحن مجتمع والله الحمد يقدر الأسرة وأعرافها ولدينا بنات لا ترضى إلا ان تكون تحت كف والديها حتى لو خسرت هذه الاعانة.. فهل قدرت الوزارة عمق المشكلة في حال كان هناك أب مستحق للضمان الاجتماعي وله ابنتان مطلقتان هل تخرج كل بنت في بيت مستقل؟، وتساءلت عضو الشورى هل تم دراسة مدى كفاية الاعانة المقدمة لهذه المطلقة وهل ستغطي تكاليف الماء والكهرباء والغذاء وإيجار المسكن وامور أخرى تحتاجها متطلبات الحياة فلماذا تحمل هذه النساء فوق طاقتهن؟، ودعت البديوي لجنة الشورى المتخصصة بدراسة تقارير وارز الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية إلى تبني توصية تطالب الوزارة بإلغاء هذا الشرط واعتبار موضوع السكن امراً شخصياً غير ملزم، وقالت الدكتورة البديوي: رغم أهمية قطاع التنمية الاجتماعية وملاسته لهموم شريحة كبيرة من المستفيدين خصوصاً مستفيدي الضمان الاجتماعي إلا أن لجنة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالمجلس لم تورد توصية واحدة تلامس هذا القطاع ومع التطورات الجديدة التي واكبت ظهور نظام الضمان الاجتماعي المطور والذي يعد أحد أهم مرتكزات القطاع الاجتماعي كونه يمس شريحة عريضة من المجتمع قاربت المليون مستفيد وأشارت إلى أنه يحسب لنظام الضمان المطور عدد من الإيجابيات منها أنه استبعد شرط العمر للمستفيد وأكد على معيار القدرة المالية -فتح المجال للموظف والمتقاعد الذي تنطبق عليه شروط الإعانة- اخذ بمبدأ تأهيل المستفيدين ذوي المقدرة على العمل لتحويلهم من الاحتياج إلى الإنتاج.

وأبدي الدكتور ناصر الموسى استغرابه من عدم دعوة لجنة الموارد الشورية لمندوبين للوزارة لمناقشة تقرير الأداء السنوي وعدم التواصل مع الوزارة أو إرسال استفسارات وملاحظات مكتوبة وقال "هذا أمر مستغرب في حق وزارة تشرف على قطاعات حيوية كبيرة مثل الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية والعمل والعمال وتدير ملفات وطنية مهمة مثل ملف التوظيف والتوطين والبطالة والعمالة وغيرها من الملفات التي تمس حياة المواطن والمقيم في بلادنا بشكل مباشر"، وأضاف الموسى: كما لم تشر لجنة الشورى في دراستها على أنها اطلعت على البرقيات الواردة من الديوان الملكي في شأن ما تم على قرارات مجلس الشورى المتعلقة بالتقارير السنوية السابقة للوزارة وهذا مرة أخرى شيء يثير الاستغراب، إذ إن ما تتضمنه هذه البرقيات يمثل المرحلة الأولى المهمة في مسيرة قرارات مجلس الشورى.

### شوريون يستحثون مراقبة المنشآت التي تخالف ضوابط عمل المرأة وتوطين التعليم الأهلي

ويرى الموسى أن بعض توصيات اللجنة تميل للتركيز على الجوانب الإجرائية وقال لعلها أن تكمل عملها بتقديم توصيات ذات عمق استراتيجي يسهم بشكل أكبر في تطوير بيئات العمل وتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، وأكد أن أرقام التطوع الواردة في التقرير لا تدل على ضعف الوعي بالتطوع بقدر ما تدل على ضعف البرامج التدريبية والتأهيلية التي تقدمها الوزارة للمتطوعين، فقد بلغ عدد المسجلين للتطوع 815 ألف في حين بلغ عدد المتدربين 9689 أي بنسبة 1،2% من إجمالي المسجلين وهي نسبة ضئيلة جداً، وعليه اقترح تعديل توصية اللجنة الأولى بما يشمل حث الوزارة على التوسع في تقديم البرامج والدورات التدريبية والمتطوعين وتعريفهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات والعمل على إيجاد بيئات تشجع على التطوع، وبين الدكتور الموسى خلو تقرير لجنة الشورى للموارد البشرية والتنمية الاجتماعية من الإشارة إلى الخدمات التي تقدمها الوزارة لذوي الإعاقة وهي برامج لازالت تحتاج لمزيد من الاهتمام والدعم بما يواكب برامج وتطلعات رؤية المملكة في مجال الإعاقة.

وأكدت الدكتورة ريمه البحيا عضو الشورى في مداخلتها أثناء مناقشة المجلس أمس الثلاثاء التقرير السنوي لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية أن مؤشر معدل السعوديين الذين يتم توظيفهم من خلال القنوات إلى إجمالي العاطلين عن العمل في السنة هدفه ليس فقط من تم توظيفهم لمجرد رفع المؤشر وإنما يجب أن يكون بإيجاد الوظائف المناسبة للمواطن السعودي والتي تليق بمستواهم الأكاديمي وتوائم مؤهلاتهم، ولاحظت البحيا تراجع نشاط قطاع التعليم إلى نسبة 3.87% في التقرير رغم توظيف قطاع التعليم العام الأهلي والمدارس العالمية وتساءلت كيف يتم استمرار غير السعودي في هذه الوظائف التعليمية رغم العدد الكبير من الخريجين السعوديين وضرورة دراسة أسباب عدم تجاوب قطاع التعليم الأهلي مع سياسة التوطين وسرعة معالجة تلك الحالات، وقالت عضو الشورى أنه لا يوجد في التقرير -1443/42 للوزارة- إلا مؤشر واحد ومبادرة واحدة في برنامج جودة الحياة في الوزارة وتخص الوافدين ويجب أن تضاف مؤشرات ومبادرات تخص المواطن وتطوير خدمات المسنين والنساء والأطفال والمخصصة لذوي الإعاقة، وأضافت: إن أبرز منجزات الوزارة في برنامج التحول الوطني فيما يخص تمكين إنتاج ذوي الإعاقة في سوق العمل هي فقط توقيع مذكرة وتكريم جامعة واحدة رغم صعوبة حصول ذوي الإعاقة على الوظائف!..

وفي مداخلة أخرى على تقرير وزارة الموارد البشرية قالت الدكتورة عائشة حسن زكري إن المتتبع لمنجزات الوزارة في قطاعاتها الأربعة يجدد ضبابية وعدم وضوح في قياس المنجزات ومدى ما تحقق من مستهدفات، وقد لوحظ ذلك في التقارير السابقة للوزارة واستمر التقرير الحالي على نفس النهج المتبع، فقد أدى عدم مراعاة الربط بين مكونات الخطة الاستراتيجية ضمن إطارها العام إلى صعوبة قياس مدى تقدم الوزارة في تحقيق أهدافها، فضلاً عن ذلك، فقد أسند للوزارة مهام تنفيذ 90 مبادرة من المبادرات المرتبطة برؤية المملكة، وتحقيق 30 مؤشر، وقد بلغ عدد مبادرات برنامج التحول الوطني المسندة للوزارة 64 مبادرة.

ولفت زكري إلى أنه ورغم صدور الخطة التنفيذية لبرنامج التحول الوطني، إلا أن تقرير الوزارة المعروف على المجلس للعام المالي 42-1443 أو حتى الموقع الإلكتروني لها لم يعكس وجود خطة تشغيلية واضحة تتضمن مستهدفات على مدى الخمس سنوات القادمة لتنفيذ هذه المبادرات وما تم بشأنها، وطالبت عضو الشورى اللجنة أخذ هذا الملاحظات بعين الاعتبار، ومناقشتها مع الوزارة سواء فيما يتعلق بآلية تنفيذ الخطة الاستراتيجية، وخصوصاً أنه لم تصدر توصية بهذا الشأن على التقارير السابقة للوزارة، أو فيما يتعلق بمبادرات برنامج التحول الرقمي.

### توصيات لإلغاء المقابل المالي على العمالة المنزلية التي تزيد على أربعة للفرد

وحول مبادرة "برنامج العمل عن بعد" لتجسير الفجوة بين أصحاب العمل والباحثين عن عمل، ممن تحول عوائق عدة دون حصولهم على فرصة العمل المناسبة، قالت الدكتورة زكري إن الوزارة في سبيل ذلك أصدرت دليل "برنامج العمل عن بعد الخاص بالشركات وأصحاب الأعمال" قبل أكثر من عامين أي قبل جائحة كورونا، وهو يستهدف عدد محدود من المهن، وأضافت: إن المتصفح لهذا الدليل يجد أنه دون المأمول ولا يحقق الطموحات والتطلعات المستقبلية لبرنامج العمل عن بعد، بعد جائحة كورونا، وتابعت: يعلم الجميع أنه خلال فترات زمنية معينة خلال جائحة كورونا انتقل الجميع اضطراراً إلى نظام العمل عن بعد، وقد ساهم التحول الرقمي ووجود البنية التقنية القوية والمتطورة في المملكة في تحقيق استمرارية

العمل ونجاحه أثناء الجائحة، ومما لا شك فيه أن استثمار هذه التجربة في تطوير أنظمة العمل عن بعد لها إيجابيات كثيرة، منها توفير تكلفة المواصلات والتنقل ومرونة في الزمان ومكان العمل، ومع ذلك - والحديث لعضو الشورى زكري - فإن نظام العمل عن بعد لازال يقتصر على فئات محدودة وهم الفئة التي تجد صعوبة في الحصول على عمل في القطاع الخاص، كما أن اللوائح التي تنظم العمل عن بعد لازالت قاصرة وغير واضحة، ولا تواكب التطورات والطموحات المستقبلية في وجود تشريعات وتنظيمات جديدة تشمل كافة الموظفين في جميع القطاعات الحكومية والخاصة، وتسمح لهم باحتساب جزء من فترات العمل بنظام العمل عن بعد وفق شروط وضوابط محددة وواضحة.

### دعوة لدراسة آثار التوظيف بنظام التعاقد في الجهات الحكومية والتوسع في تشجيع التطوع

وتطرق المهندس محمد العلي في مداخلته إلى التشديد على تطبيق ضوابط الوزارة في عمل المرأة وأشار إلى عزوف الكثير من النساء عن العمل في بعض المنشآت وبيئات العمل رغم كفاءتها وأهليتها وتعرض من يعملن لمضايقات وتحرش وفرض بعض أرباب العمل ما يريدونه في لباسها ومظهرها، لافتاً إلى امتناع بعضهم للأسف عن إبلاغ الجهات المختصة خشية فقدانهن الوظيفة وقال إن التساهل في هذا الأمر يحرم كثير من النساء من العمل رغم احتياجهن وجعلهن في حيرة بين أن تناقض مبادئها وأن تعمل، مشدد على ضرورة أن يكون للوزارة دور إشرافي فعال في ضبط ومنع هذه الممارسات وطالبها تكثيف المراقبة والمتابعة الميدانية في استمرار والتأكد من استيفاء بيئة العمل في هذه المنشآت هذا الضوابط والمتطلبات ومعاينة من يرتكب مخالفات لضوابط النظام الموحد لبيئة عمل المرأة وألا تنتظر حدوث مشكلات في هذا الشأن حتى لا تعزل المرأة عن العمل ولا يتحقق أحد أهداف الرؤية وهو تمكينها من العمل، وختم العلي بالإشارة إلى حديث ولي العهد في أن المملكة لن تتخلى عن مبادئها وقيمها وعلى العالم أن يحترمها.

وطالب عضو مجلس الشورى الدكتور فيصل طميحي الوزارة بالتشديد على القطاع الخاص بعدم اشتراط توفر الخبرة على المواطنين السعوديين الراغبين بالالتحاق بسوق العمل في القطاع الخاص.



## تعديل ضوابط تسعير معاملات المكلفين لتوحيد الإجراءات

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 21 ذو الحجة 1443 هـ - 20 يوليو 2022م

<https://www.al-madina.com/article/796547>

تعكف هيئة الزكاة والضريبة والجمارك حالياً على إجراء تعديلات شاملة على تعليمات تسعير المعاملات على مكلفي الزكاة بهدف توحيد المعاملة بين مكلفي نظام ضريبة الدخل ومكلفي الزكاة.

وطرحت الهيئة مشروع التعديلات امام المهتمين والمختصين تمهيدا لإقرار التعديلات والتي من ضمنها مبدأ السعر المحاي ، ويعنى بأنه في حال اختلاف شروط وأحكام المعاملات التجارية و المالية التي تتم بين أشخاص مرتبطين عن شروط وأحكام المعاملات التجارية والمالية التي تتم بين أشخاص مستقلين، فإنه يتم احتساب الأرباح غير المحققة والتي كان من الممكن أن يحققها أي من الأشخاص المرتبطين لولا تلك الشروط والأحكام ضمن أرباح هؤلاء الأشخاص، كما أن كل كيان مستقل تابع لمجموعة متعددة الجنسية يتم تضمينه في القوائم المالية الموحدة للمجموعة لأغراض التقارير المالية، أو يتوجب تضمينه إذا كانت أسهم ذلك الكيان مطروحة للتداول في الأسواق المالية وإذا كان الكيان غير مدرج في القوائم المالية الموحدة للمجموعة المتعددة الجنسيات بسبب حجمها أو عدم أهمية أثرها.

كما يشمل ذلك في حال كان الكيان المستقل يقوم بإعداد قوائم مالية مستقلة للمنشأة الدائمة لأغراض الإفصاح المالي أو الإقرار الضريبي أو الزكوي أو لاستيفاء واجبات نظامية أو لأغراض الرقابة الإدارية الداخلية، أو كان يتوجب عليه إعدادها.

وتطرقت التعديلات إلى تعريف المجموعة التي يقصد بها شخصان أو أكثر من الأشخاص المرتبطين الذين يكونون ملزمين

بإعداد قوائم مالية موحدة وفقاً للمعايير المحاسبية ذات العلاقة أو سيكونون ملزمين بإعداد قوائم مالية موحدة في حال كان أحد هؤلاء الأشخاص كيانا مدرجا أسهمه في السوق المالية.



## «الجوازات»: يمكن للمواطن السفر بالجوازين الجديد والقديم عند اللزوم

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 21 ذو الحجة 1443 هـ - 20 يونيو 2022م  
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2110622>

كشفت المديرية العامة للجوازات، أنه يمكن للمواطن بعد تجديد جوازه، السفر بالجوازين القديم والجديد، عند اللزوم، خصوصا في حال وجود تأشيرة سارية على الجواز القديم. وجاء تأكيد «الجوازات» بعد استفسار مغرد أفاد بإتمامه إجراءات تجديد جواز سفره واستلامه، إلا أن لديه تأشيرة سارية المفعول على جوازه القديم، وجاء رد «الجوازات» بقولها: «عند تجديد جواز السفر تتم إعادته لصاحبه بعد الاطلاع عليه، ويمكنك حمل جوازي سفر عند سفرك في حال تطلب الأمر ذلك.» ويتم استلام جواز السفر المجدد بعد 3 أيام عمل من إتمام الإجراء، بمراجعة إدارة الجوازات في منطقة المستفيد، ويتطلب إحضار الجواز القديم والهوية الوطنية لتقديم الخدمة، علماً أنه يتطلب حجز موعد مسبق، ويمكن طلب إيصاله عبر البريد السعودي. يذكر أن خطوات إيصال الجواز عبر البريد السعودي بعد تجديده أليا من منصة «أبشر» كالتالي: إحضار نموذج إشعار التجديد للجواز من حساب المستفيد في منصة «أبشر» وتسليمه لموظف البريد، إحضار الجواز القديم وتسليمه لموظف البريد، التأكد من العنوان الوطني المسجل أو تسجيل عنوان وطني جديد، سداد الرسوم المستحقة للتوصيل، وضع الجواز القديم وإشعار التجديد في الملف المخصص لذلك وتسليمه لموظف البريد، وبعد ذلك سيتم إرسال الجواز المجدد مع الجواز القديم بعد تخريمه إلى العنوان الوطني عبر البريد السعودي (سُبل).



## «المظالم»: رفض تظلم مدعٍ بمنحه درجة متدنية في مقرر

### تعليمي

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 21 ذو الحجة 1443 هـ - 20 يونيو 2022م  
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2110586>

أصدر ديوان المظالم، حكماً إدارياً بعدم قبول دعوى رفعها متظلم من منحه درجة متدنية في أحد المقررات بمسار التعليم عن بُعد. واستند الحكم إلى مطالبة المدعي بإلغاء قرار المدعى عليها المتضمن منحه درجة متدنية لأحد المقررات في مسار التعليم عن بُعد.

ولم يرفع المدعي دعواه إلا بعد فوات المدة المنصوص عليها نظاماً للتظلم من القرارات الإدارية، متحججاً بوجود تظلمات متتابعة ومتعددة له أمام المدعى عليها.

علماً بأن تكرار المدعي التظلم أمام المدعى عليها لا يقطع الأجل النظامي لرفع الدعوى أمام المحكمة الإدارية؛ لأن العبرة في حساب ميعاد رفع الدعوى بالتظلم الأول أمام الجهة الإدارية، وعليه صدر حكم إداري بعدم قبول الدعوى.

المحامية والمستشارة القانونية نجود القاسم، أكدت حفظ الطلب للمدعي لعدم استيفاء متطلبات القيد ومرور المدة القانونية، تمثيلاً مع شروط قبول الدعوى في ديوان المظالم، والتي تنقسم إلى شروط شكلية وأخرى موضوعية.

وأوضحت أن الشروط الشكلية في دعوى ديوان المظالم تتلخص بوجود رفع الدعوى للجهة الإدارية المختصة خلال الفترة الزمنية التي حددها النظام، وهي 5 أعوام منذ تاريخ إثبات حق المدعي، ويجب استكمال كل شروط قبول الدعوى في ديوان المظالم خلال 60 يوماً من تاريخ رفع القضية، وفي حال رفض الدعوى دون إصدار أي قرار بخصوص الحكم بالقضية، بحال عدم استكمال الشروط قبل الموعد المحدد؛ لا بد من تقديم الدعوى للجهة القضائية المختصة.

وأضافت، في شأن الشروط الموضوعية: يجب تحديد معارضة دوائر الحكم والتقاضي، ليتم إرساله للمحكمة الإدارية، للتأكد من توافر شروط قبول الدعوى بديوان المظالم، ويشترط إصدار المحكمة الإدارية المختصة قرار القبول من عدمه خلال 90 يوماً من تاريخ تقديم الدعوى.

وشددت، على أنه من غير المسموح رفع أي دعوى بحالة انتهاء المدة المنصوص عليها قبل الحكم بالقضية، أو حتى رفض المحكمة الإدارية الدعوى المقدمة، أو بحالة عدم استكمال شروط قبول الدعوى في ديوان المظالم، وفي حالة رفض الدعوى، يتوجب على الهيئة الإدارية إصدار قرار الرفض مصحوباً بأسباب الرفض.



## 3.6 ألف نزاع على أوقاف أمام المحاكم بانخفاض 25 % ..

### معظمها في الرياض

المصدر: جريدة الاقتصادية الاربعاء 21 ذو الحجة 1443 هـ - 20 يونيو 2022م

[https://www.aleqt.com/2022/07/20/article\\_2356976.html](https://www.aleqt.com/2022/07/20/article_2356976.html)

عبدالسلام الثميري من الرياض

نظرت المحاكم السعودية في 3630 دعوى وقفية وقعت عليها نزاعات وخلافات خلال العام الهجري الجاري "349 يوماً" مسجلة انخفاضاً بنحو 25 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

وفقاً لبيانات صادرة عن وزارة العدل اطلعت «الاقتصادية» عليها استحوذت محاكم الرياض على نحو 90.4 في المائة من إجمالي دعاوى الأوقاف خلال الفترة الماضية، إذ بلغ عددها 3281 دعوى، تليها منطقة مكة المكرمة بـ 160، والمدينة المنورة بـ 146، ثم المنطقة الشرقية بـ 94 دعوى.

فيما بلغ عدد دعاوى الأوقاف في منطقة القصيم 77 دعوى، تليها منطقة عسير بـ 22 دعوى، ثم منطقة حائل بـ 15، ومنطقتا الباحة وجزان بأربع دعاوى لكل منهما، ومنطقتا تبوك ونجران بدعويين، تليهما منطقة الحدود الشمالية بدعوى واحدة كأقل المناطق في إنهاء الأوقاف.

إلى ذلك أجرت وزارة العدل من خلال بوابة ناجز لقطاع التوثيق خلال إجازة عيد الأضحى أكثر من 118 ألف عملية إلكترونية، شملت خدمات الوكالات، والإفراغ العقاري، وعديداً من الخدمات التوثيقية الأخرى.

وأوضحت الوزارة أن قائمة الخدمات التوثيقية شملت إصدار أكثر من 80 ألف وكالة إلكترونية، وسبعة آلاف عملية نسخ وكالة، و20 ألف عملية فسخ وكالة، و5261 عملية توثيق عقد زواج، و432 عملية توثيق إقرار، و637 عملية توثيق حالات اجتماعية، و714 عملية توثيق ورثة متوفى.

وأشارت إلى إجراء 1226 عملية إفراغ عقاري إلكتروني بقيمة تجاوزت 196 مليون ريال، إضافة إلى 3045 عملية

تحديث صكوك، و422 عملية تفعيل حساب منشآت. وأكدت الوزارة المضي قدماً في إتاحة جميع خدماتها التوثيقية إلكترونياً، دون الحاجة إلى زيارة المستفيدين لكتابة العدل بهدف تسهيل وتيسير الإجراءات عليهم، ورفع كفاءة العمل والأداء. وتجاوز إجمالي المستفيدين من خدماتها العدلية المقدمة رقمياً عبر تطبيق الأجهزة الذكية المليون مستفيد، وذلك خلال العام الجاري 2022. وأوضحت أن تطبيق ناجز شهد خلال العام إطلاق 21 خدمة جديدة، من أهمها: كتابات العدل المتنقلة، وإتاحة تحميل صك الحكم، والتحقق من صك حكم، والاستعلام عن طلبات التنفيذ، وخدمة المواعيد "حجز موعد، الاستعلام عن موعد"، وخدمات التحقق "فواتير فرجت، حالة اجتماعية، وكالة، معاملة"، إضافة إلى خدمات مأذوني الأنكحة "طلب ترخيص، تجديد رخصة، إعادة قيد"، إلى جانب توفير التطبيق لدليل مأذوني الأنكحة.



## القيم الراجعة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 21 ذو الحجة 1443هـ - 20 يوليو 2022م

<https://www.alriyadh.com/1962408>

### نوال الجبر

القيم مكون حيوي مطلوب لتطوير أساس الأخلاقيات في المجتمعات الإنسانية، فهي جوهر الأفاق التي توسع نطاقات العمل بها وإدراج مضامينها في أسلوب الحياة؛ كما أنها مكون أساسي ومعبر حقيقي عن المواطنة المشتركة التي تزيد النسيج المجتمعي تماسكاً وثباتاً واحتراماً. إن تعزيز هذه القيم والمشاركات الإنسانية يدفع بكل الإمكانيات البشرية وطاقتها الهائلة لإنفاذ الخير في كل موقعه، وذلك بالفهم الواعي في كل موقف نواجه فيه مسألة القيم النبيلة والحفاظ عليها، وهو ما أكد عليه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد - حفظه الله - في ختام قمة الأمن والتنمية في جدة (نفخر بقيمتنا النبيلة والتي لن نتخلى عنها، ونتمنى من العالم احترامنا كما نحترم القيم الأخرى)، والتي عكست ثقافتنا وقيمنا الدينية والوطنية والإنسانية المتجذرة في نسيج المملكة العربية السعودية، التي تمضي قدماً بالإعلاء من شأن ما هو قيمى وتعزيزه والبناء عليه، والتأكيد على رسالتها الحضارية السامية في أهمية تعزيز أوامر الحوار العالمي بين الأديان والحضارات والثقافات المبني على الاحترام المتبادل.

إن احترام القيم التي دائماً ما تؤكد عليها المملكة في المحافل الدولية كافة ضمن مساعيها الدؤوبة لنشر ثقافة السلام بين المجتمعات والشعوب يأتي منسجماً مع أهداف مؤسساتها الحوارية والإنسانية لصون كرامة الإنسان وتعزيز سبل العيش المشترك، في هذا الوقت العصيب الذي يعاني فيه العالم من ويلات الحروب والصراعات والتشريد التي تستخدم بها الاختلافات في القيم والأديان للاستمرار في إشعال المزيد من الأزمات. المجتمعات لها قيم مختلفة تؤمن بها وتحافظ عليها وتمسك بها، وهذا حق مشروع، وغير المشروع أن تكون هناك محاولات لفرض قيم مجتمع على آخر دون أن تكون ملائمة له أو تتماشى مع تراثه الحضاري، فالقيم الديمقراطية الغربية تلائم مجتمعاتها لكنها ليست بالضرورة أن تكون صالحة للمجتمعات الأخرى التي لها قيم مختلفة تماماً. كل مجتمع له قيمه وأخلاقياته وتراثه الحضاري، التي يحافظ عليها وتنتقل من جيل لآخر، وليس من المفترض أن يتخلى عن قيمه ليبنى أخرى لا تتناسب معه، وعلى الآخر أن يتقبل ويحترم الاختلاف كونه أساساً للتعايش بين الشعوب.

## المملكة تحفظ مكتسباتها.. وتصون مصالح أمتها

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء 21 ذو الحجة 1443هـ - 20 يوليو 2022م

<https://www.al-madina.com/article/796668>

### د. علي آل شرمه

عادت المملكة العربية السعودية لتتصدّر واجهة المشهد السياسي؛ إبّان زيارة الرئيس الأميركي «جو بايدن» الأخيرة؛ التي شغلت وسائل الإعلام العالمية، التي تسابقت على تغطية فعالياتهما، بسبب الأهمية الكبيرة التي اكتسبتها، عطفاً على الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم أجمع، ومنطقة الشرق الأوسط على وجه الخصوص.

الزيارة كشفت بوضوح أن المملكة هي كبيرة العرب، وقائدة الدول الإسلامية، وأنها رقم صعب لا يمكن بأي حالٍ من الأحوال تجاوزه، لا سيما عند صياغة أي قرار مرتبط بقضايا المنطقة، وأنها باتت بحق مطبخ القرار العالمي. ومما أكسب الزيارة ذلك الزخم الكبير، أنها تزامنت مع القمة الخليجية التي عُقدت بالرياض، وسبق للقمة الماضية التي عقدها الرئيس الأميركي السابق «دونالد ترامب»، والتي تزامنت أيضاً مع قمة خليجية، أن حققت مكاسب كبيرة مماثلة. هذا التوافق الخليجي هو كلمة السر في استمرار النهضة والتنمية والاستقرار السياسي في تلك الدول التي تعيش وسط محيط مضطرب، لكن الوحدة التي تجمع بين حكوماتها وشعوبها؛ هي التي عصمتها من الفتن والقلقل.

كذلك كانت مشاركة قادة مصر والأردن والعراق عاملاً أساسياً في نجاح الزيارة. ورغم أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله- استبقا الاجتماع الموسع لقادة دول الخليج مع «بايدن» بلقاءين، تناولا العلاقات الثنائية بين البلدين، إلا أن الأجندة التي تناولتها الزيارة؛ أثبتت بوضوح الرؤية التي تنطلق منها المملكة في علاقاتها مع الدول العظمى، حيث تناولت القضايا التي تشغل الرأي العام العربي والإسلامي، بدءاً بقضية فلسطين المحورية، ومروراً بالعراق واليمن، وسورية والسودان، ولبنان وليبيا، مع التركيز على ضرورة الحفاظ على الحقوق العربية والإسلامية في فلسطين، وإرغام إسرائيل على وقف عدوانها على الفلسطينيين، وعلى المسجد الأقصى. كذلك تطرقت القمة لكيفية التصدي للتهديد الذي يمثله البرنامج الإيراني النووي المثير للجدل، وفيما يتعلق بالشأن الإيراني مجدداً، فقد أثبتت طهران أنها لا تُجيد قراءة المشهد السياسي، وحاول بعض مسؤوليها استباق القمة بالتحذير من اتخاذ قرارات ضد مصالحها، وهو ما ردّت عليه التفاصيل اللاحقة التي أثبتت أن أرض الحرمين لا تشغل نفسها بغير الحفاظ على منافع أمتها، ومصالح شعبها، وأنها ليست مثل الذين ينصرفون وراء الكيد السياسي، والمكاسب الرخيصة، وهو ما جعل جميع دول العالم وشعوبه ينظرون إليها باحترام منقطع النظير.

هذا الاهتمام السعودي الكبير بقضايا الدول العربية والإسلامية، أكد بحق أن المملكة هي الشقيقة الكبرى التي تضع مصالح الآخرين ضمن اهتماماتها، وتنافح من أجلها، وتحرص على الوصول إلى حلول عاجلة لقضاياها.

وكما حققت الزيارة نجاحاً كبيراً في كافة الملفات التي تم تناولها، فقد كان بيان الخارجية السعودية واضحاً في التأكيد على أن الزيارة ليست موجّهة ضد إيران، وأن الرياض لا تستهدف طهران، ولا تسعى للإضرار بها، بل إن المملكة، في ظل انطلاقها من رؤيتها الواضحة على مصالح الجميع؛ تحرص على مصالح جميع دول المنطقة بدون استثناء. رغم هذا التأكيد، إلا أنه يبقى واضحاً للجميع أن المملكة تمثل حرصها على تحقيق السلام والأمن في المنطقة والعالم، إلا أنها مع ذلك لن تسمح لأي كائن بأن يُهدّد أمنها وسلامتها واستقرارها، وأن يدها الممدودة بالخير للآخرين؛ لن تتردد في قطع أي يد أخرى تحاول أن تمتد إليها بسوء.

هذه هي السياسة السعودية الراسخة التي رافقت هذه البلاد منذ توحيدها على يد المغفور له -بإذن الله- الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود، ومفرداتها في غاية البساطة لمن ألقى السمع وهو شهيد، وهي أننا نُدرك مكانتنا الفريدة كدولة قائدة للأمتين العربية والإسلامية، ونلتزم بسياسة حسن الجوار، ولا نضمّر شراً لأحد، وأن قلوبنا مفتوحة لكل من أراد الخير، وأيادينا ممدودة ببيضاء من غير سوء، لكن هذا لا يعني أننا سنقف موقف المتفرج في مواجهة من يحيكون لنا الدسائس،



وينسجون المؤامرات، ويحاولون اللهث وراء الأوهام. لذلك، فإن على النظام الإيراني أن يُدرك جيداً أن الوقت لا زال أمامه كي ينخرط في فلك المجتمع الدولي، ويتخلى عن أوهامه في تصدير الثورة، وبت الأفكار المرفوضة، وأنه إذا كانت الفرصة متاحة أمامه اليوم لإعادة برمجة سياسته الخارجية بما يعود على شعبه خيراً، فإن هذه الفرصة قد لا تكون متاحة مرة أخرى غداً، وحينها لن ينفعه الندم.



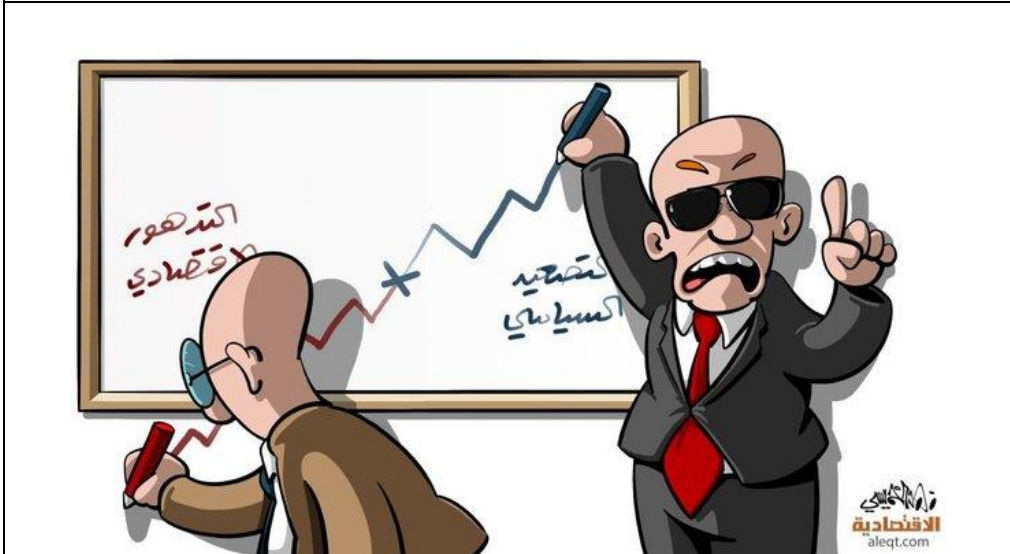
## كاريكاتير



الرياض  
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء  
21 ذو الحجة 1443 هـ - 20  
يوليو 2022م

<https://www.alriyadh.com/1962392>



الاقتصادية  
الاقنصادية  
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية  
الاربعاء 21 ذو الحجة 1443 هـ  
- 20 يوليو 2022م

[https://www.aleqt.com/2022/07/20/article\\_2356816.html](https://www.aleqt.com/2022/07/20/article_2356816.html)